حصول الطالب / ظافر درويش ديوب على درجة الماجستير في التوحد. عنوان الرسالة: فعالية برنامج لتطوير مهارات التقليد والفهم غير اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحديين دون سن السادسة في الاذقية - سورية دراسة ميدانية تجريبية

محمد زياد حمدان / **د .أ** إشراف

المستخلص

قام الباحث بالدراسة الحالية التجريبية (فعالية برنامج لتطوير مهارات التقليد والفهم غير اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحديين دون ٦ سنوات) ، لأهميته كونه الأول في البيئة المحلية الذي يتناول تنمية مهارات التقليد والفهم غير اللفظي لدى أطفال التوحد دون عمر ٦ سنوات، وذلك باستخدام برنامج تدريبي مكثف يتضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات المتنوعة لتنمية هذه المهارات.

واحتوى هذا البحث على خمسة فصول إضافة إلى المراجع والملاحق، حيث يعرض **الفصل الأول** مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والأسئلة التي يتناولها واهم المصطلحات التي تم استخدامها في هذا البحث، حيث سعى الباحث في هذا الفصل للتأكيد على أهمية التدخل التربوي لدى الطفل التوحدي في عمر أقل من ٦ سنوات وخاصة في مجالات التقليد والفهم غير اللفظي، وانعكاس هذه المهارات إيجاباً على تقدمه في بقية مجالات التعلم لديه، كما سعى إلى الكشف عن افتقار البيئة السورية خصوصا لبرامج متخصصة بتطوير مهارات التقليد والفهم غير اللفظي، كما عمد لقياس فعالية البرنامج المطبق في هذا البحث من خلال وضع الفرضيات التي تهدف إلى قياس أثر البرنامج على العينتين الضابطة والتجريبية، وأيضا من خلال الإجابة على أسئلة البحث الرئيسية الثلاث

وتضمن **الفصل الثاني** الإطار النظري للبحث حيث تألف من سبعة محاور ، اشتمل المحور الأول على لمحة عن التطور التاريخي لاضطراب التوحد وتعريفه ونسبة انتشاره في المجتمع ، بينما اشتمل المحور الثاني على خصائص هذا الاضطراب والذي قسمها الباحث إلى خصائص سلوكية وخصائص اجتماعية وخصائص تواصلية وخصائص معرفية وخصائص حسية وخصائص اللعب وخصائص ثانوية، بينما اشتمل المحور الثالث على النظريات والفرضيات المفسرة لحدوث اضطراب التوحد، بينما اشتمل المحور الرابع على أساسيات وفنيات ومقاييس تشخيص اضطراب التوحد، وتضمن المحور الخامس البرامج العلاجية المتبعة لعلاج

obeikandl.com

اضطراب التوحد وقد صنفها الباحث إلى: برامج تعتمد على الاتجاه الفسيولوجي وبرامج تعتمد على علاج المشكلات الحسية وبرامج تعتمد على علاج مشكلات اللغة والتواصل وبرامج قائمة على الإجراءات السلوكية وأخيراً البرامج التربوية، وتضمن المحور السادس مهارات التقليد والفهم غير اللفظي لدى أطفال التوحد، بينما تضمن المحور السابع الدراسات السابقة وتعقيب الباحث عليها.

أما **الفصل الثالث** تناول منهجية البحث وإجراءاته، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي من أجل جمع البيانات ومن ثم معالجتها إحصائياً، وقد قام بتحديد مجتمع العينة الأصلي الذي اشتمل على جمعية التوحد في اللاذقية وقدر الباحث حجم عينة البحث بـــ ٣٠ حالة وتراوحت أعمار الأطفال بين ٣ – ٦ سنوات، وبمتوسط عمري لجميع أفراد العينة، بلغ ٤ سنة و٢ شهر، وقد قام الباحث توزيع عينة البحث إلى عينة ضابطة (ن = ١٥) ، وعينة تجريبية (ن = ١٥) ، حيث قام الباحث بتطبيق قوائم التقليد والفهم غير اللفظي على كلتا العينتين والبرامج المعتمد على العينة التجريبية، وتم استخلاص النتائج بعد التطبيق، واعتمد الباحث في بناء وتصميم القوائم والبرنامج المعتمد على أساس نظري يتمثل بعدد من المصادر النظرية وأدوات التقنين والبرامج التربوية المعتمدة على مستوى العالم، وتم عرض القوائم والبرنامج المعتمد على مجموعة من السادة المحكمين لتحكيم فقراتهم من ناحية الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى ارتباط كل فقرة بمجال الدراسة، وتم حذف كل فقرة لم تحظى بنسبة اتفاق فوق ٨٠% كما تم تعديل بعض الفقرات وفق ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، كما تم التأكد من دلالات صلاحية موثوقية قوائم البحث بصورته النهائية بعدة طرق إحصائية بواسطة استخدام عدد من الأساليب الإحصائية مستعيناً الباحث بالحزمة الإحصائية excel، كما تضمن الفصل الخامس إجراءات تطبيق أدوات البحث.

وفي **الفصل الرابع** تناول الباحث وتحليل وتفسير نتائج البحث، بحيث أجاب على سؤال البحث الرئيسي: ما هي المهارات المكونة لبرنامج تطوير جوانب التقليد والفهم غير اللفظي لدى الأطفال اللذين لديهم توحد دون ٦ سنوات؟، وتم ذلك من خلال اختبار صحة فرضيات البحث حيث أثبتت نتائج الفرضيات فعالية البرنامج المعتمد في تطوير مهارات التقليد والفهم غير اللفظي لدى أطفال التوحد دون ٦ سنوات. بينما تضمن **الفصل الخامس** خلاصة البحث ومناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات، وختمت الرسالة بعرض مصادر ومراجع البحث و الملاحق.